ذم الهوى

وله في أخرى .

أراعك بالبين الخليط المزايل ... ومن وده في أسود القلب داخل .

فقد جعل الليل القصير لنا بها ... على بروعات الهوى يتطاول .

إذا ما اعترتني لوعة فادكرتها ... تجدد وجدي واعترتني البلابل .

فبت نجيا للهموم مسهدا ... ونامت فلم يأرق لذاك العواذل .

ألا رب لاح لو بلا الحب لم يلم ... ولكنه من سورة الحب جاهل .

وله في أخرى .

ولرب عارضة علينا وصلها ... بالجد تخلطه بقول الهازل .

فأجبتها بالقول بعد تستر ... حبي بثينة عن وصالك شاغلي .

لو كان في قلبي كقدر قلامة ... فضل وصلتك أو أتتك رسائلي .

وله في أخرى .

ولما عصيت الناصحين ولم أطع ... مقالتهم ألقوا على غاربي حبلي .

بثينة إني قد عصيت عواذلي ... وإنك لا تعصين من لام من أجلي .

تريدين قتلي لا تريدين غيره ... وماذا الذي يرضيك يا بثن من قتلي .

وله في أخرى .

أهاجتك المعارف والطلول ... عفون وخف منهن الحلول .

نعم فذكرت دنيا قد تقضت ... وأي نعيم دنيا لا يزول .

برابية تجن الريح فيها ... كما جنت مولهة عجول .

أماثل دار بثنة أين حلت ... كأن الدار تفقه ما أقول .

فهم صحابتي أن يعذلوني ... فقلت لهم أليس لكم عقول